mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_دليل_الطالب| الشيخ: أحمد الصقعوب| كتاب الصلاة| الدرس)٥٣( )سنن الصلاة القولية(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم. لهم اجر اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:00:04

وسننها اقوال وافعال. نعم. لما انتهى من الواجبات انتقل بعد ذلك الى السنن واشار الى ان السنن نوعان سنن قولية وسنن السنن الفعلية اشار الى انها احد عشر واما السنن - 00:00:32

الفعلية فيسمونها الهيئات ولذا قال وسنن الافعال وتسمى الهيئات قد اشار المؤلف الى ستة عشر آآ هيئة من الهيئات المستحبة في الصلاة اذا مجموع السنن سبعة وعشرين سنة منها القول ومنها الفعلي - 00:00:52

فبدأ بالسنن القولية وبين انها نعم ولا تبطل بترك شيء منها ولو عمدا. لا تبطل الصلاة بترك شيء من المستحبات القولية او الفعلية ولو كان متعمدا لكن الكمال في الصلاة - 00:01:16

ان يأتي بالصلاة على وجه الكمال والسداد. ويأتي بالمستحبات القولية والفعلية ان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا صلى واذا اتم الانسان صلاته وجد لها اثرا في قلبه كانت الصلاة قرة عين - 00:01:34

النبي صلى الله عليه وسلم وملجأ له عندما تحزبه الامور فكان اذا حزبه امر قال ارحنا بها يا بلال فاذا اقام الانسان الصلاة على الوجه الاتم الاكمل ظاهرا وباطنا باطنا - 00:01:52

يخشع تأمل دبر استشعر انه واقف بين يدي ملك الملوك وظاهر يأتي بالهيئات ويأتي بالمنطوقات فان صلاته ستؤثر فيه ما ينتهي منها الا وقد ازداد ايمانه. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:02:10

ويباح السجود لسهو ما ذكرنا سجود السهو لترك سنة اذا كان من عادته الاتيان بها ونسي سهوا يجب ولا يستحب. لكنه من قبيل المباح لعموم لكل سهو سجدتان فسنن الاقوال احد عشر - 00:02:35

قوله بعد تكبيرة الاحرام سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا الاول من سنن الصلاة وهو دعاء الاستفتاح وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:56

انه قال يا رسول الله ارأيت اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس او كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:03:13

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد فدعاء الاستفتاح بين تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة يستحب من فعله فقد احسن ومن تركه فلا حرج. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعية عديدة في الاستفتاحات - 00:03:32

منها ما ورد عنه في صلاة الفريضة ومنها ما ورد عنه في صلاة الليل والاظهر ان كل ادعية الاستفتاحات مشروعة فيجوز للانسان ان يستفتح باي دعاء منها ولو كان منقولا انه كان يقوله في صلاة الليل لك ان تصليه في الفريضة - 00:03:57

واما اكملها فالمذهب مذهب الامام احمد قالوا ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك تعالى جدك ولا اله غيرك لانه خالص في حق الرب خالص في حق الرب تمجيد وثناء واثبات للوحدانية - 00:04:18

قالوا فهو من هذا الوجه اولى وان كان هو من حيث الاسناد اقل درجة من غيره. حديث ابي هريرة في الصحيحين اصح منه لكنه خالص في حق العبد. اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين - 00:04:43

بين المشرق والمغرب فهم رجحوه من هذه الناحية وقد جاءت ادعية عديدة لشيخ الاسلام رحمه الله تعالى رسالة مستقلة في بيان ادعية الاستفتاح منها حديث علي حديث ابن مسعود من حديث ابن عباس ومنها حديث عائشة وحديث انس وحديث ابي هريرة وغيرها من الاحاديث فايها قال اجزأ - 00:04:58

وان نوع الانسان فهو اولى لاجل ان يطبق السنن كلها لكن يغلب الاولى منها على حسب ترجيح اهل العلم والمذهب ان يقول سبحانك اللهم احرص ان تكون الادعية الطويلة ليست في صلاتي - 00:05:19

الفريضة الجهرية الا يطيل الجماعة ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي باستفتاحات الطويلة في صلاة الليل الليل كان يصلي وحده فاذا صليت وحدك فاتي بهاد الادعية الطويلة لا بأس اللهم انت نور السماوات والارض الى غيره الى اخره - 00:05:38

والتعوذ نعم هذا من السنن وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم صفتان في التعوذ ايهما قال اتى بالسنة الاولى ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه - 00:05:57

جاءت عند ابي داوود والترمذي من حديث ابن مسعود او من حديث ابي سعيد والثاني ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:06:13

والبسملة وهي من السنن ولو تركها على الصحيح من اقوال اهل العلم صحت قراءته حتى في قراءة الفاتحة صحيح من اقوال اهل العلم ان البسملة مستحبة في الصلاة غير واجبة - 00:06:27

وسواء كان قبل قراءة الفاتحة او قبل غيرها فقراءة الفاتحة هل البسملة من هل البسملة اية من الفاتحة او لا؟ هذه اختلف العلماء فيها على قولين القول الاول ان قراءة ان البسملة ليست اية من الفاتحة - 00:06:43

وانما هي اية مستقلة تبدأ الفاتحة من قوله الحمد لله رب العالمين والدليل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام قال تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - 00:07:06

الحديث وكذا ايضا اه قول عائشة رضي الله عنها كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. فدل على ان البسملة ليست اه اية من الفاتحة وهذا قول رواية عن الامام احمد - 00:07:27

اختاره آآ شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقال ان به تجتمع الادلة وما وجد في بعض المصاحف الان من وظع ترقيم اية على البسملة هذا على قول هذا قول معروف - 00:07:47

مشهور عند اهل العلم منهم من يرى ان البسملة اية من سورة الفاتحة وهو رواية عن الامام احمد والاظهر انها ليست اية من الفاتحة ولذا يقال البسملة مستحبة قبل الفاتحة - 00:08:02

او قبل غيرها وهل يجهر بها او يسر؟ الاظهر انه يسر بها وهذا هو مذهب الامام احمد رحمه الله وهو المنقول عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي يقول انس رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:19

ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا باول القراءة ولا باخرها وقول امين قوله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:08:40

غفر له ما تقدم من ذنبه والسنة ان يجهر الامام والمأمومون بالتأمين في الصلاة الجهرية ويدل لذلك اه قول عطاء ادركت مائتين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

اذا قال الامام ولا الضالين سمعت لهم ضجة وقد جاء ايضا عند ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته - 00:09:18

وقراءة السورة بعد الفاتحة. نعم الركن الواجب الصلاة من القراءة الفاتحة ما بعد الفاتحة يعتبر مستحب في الركعة الاولى والثانية فان اتى به قد احسن وان لم يأتي به صحت صلاته - 00:09:34

والدليل قوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فدل على انه لو اتى بفاتحة الكتاب من المقروء ولم يأتي بغيرها فصلاته صحيحة وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين قال في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم - 00:09:56

وما اخفى عنا اخفينا عاك اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأتك وان زدت فهو خير الزيادة على الفاتحة حب وليس بواجب هذا في الركعتين الاوليين والجهر بالقراءة للامام. نعم. الجهر في الجهرية - 00:10:19

والاصرار في السرية مذهب امام احمد رحمه الله تعالى وبه قال الجمهور انه مستحب ولا يجب ويكره للمأموم نعم يكره الجهر الجهرية للمأموم لان المأموم لا يقصد منه اسماع من حوله - 00:10:40

لكنهم قالوا كما تقدم في طبعا لما لا ينصون على على وجوب جهره في الفاتحة مع انهم نصوا على وجوب الجهر في كل ركن واجب لان المأموم المذهب يرون انه لا يجب عليه ان يقرأ الفاتحة لا في السرية ولا في الجهرية - 00:11:05

وما دون الفاتحة ليس واجبا عليه المسألة مطردة عندهم. ولذا قال يكره للمأموم يكره للمأموم ان يجهر قراءة الفاتحة في الجهرية وفي السرية وانما يقرأ بمقدار ما يسمع نفسه ان اراد ان يسمع نفسه. اولا لانه لا يقصد منه اسماع غيره - 00:11:37

ثانيا لان لا يؤذي غيره لا الامام ولا المأمومين المجاورين له ويخير المنفرد نعم المنفرد يخير القراءة في الجهرية بين الجهل والاصرار. لان المقصود من الجهر في الجهرية في حق الامام ليس موجودا في حق - 00:12:02

المأموم والمنفرد لا يأتم به احد اذا قال طاووس والامام احمد ان شاء جهر وان شاء خافت. لكن ما هو الاولى في حقه الاولى في حق المنفرد في الجهرية ان يجهر - 00:12:27

وفي السرية ان يسر فان اسر في الجهرية صحت صلاته وقول غير المأموم بعد التحميد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. هذا من المستحبات لثبوته عن النبي - 00:12:44

صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث علي وغيره وماذا المؤلف قال وقول غير المأموم بعد ان يقول الامام سمع الله لمن حمده وجوبا يقول المأموم ربنا ولك الحمد وجوبا - 00:13:00

ومن السنة ان يقول المصلي اه بعد ان يقول ربنا ولك الحمد ان يقول ملء السماء السماوات وملئ الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد هذه او هذا الذكر مستحب في حق الامام - 00:13:20

في حق المنفرد وهل يستحب في حق اه المأموم المؤلف اشار الى انه مستحب في حق الامام والمنفرد دون المأموم والقول الآخر وهو رواية اخرى عن الامام احمد وهي اقوى - 00:13:38

انه يستحب في حق الجميع حتى المأموم ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء او ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما - 00:13:57

وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:14:17

وما زاد على المرة في تسبيح الركوع والسجود وربي اغفر لي ما زاد على المرة في تسبيح الركوع والسجود وقول ربي اغفر لي بين الصيدتين يستحب انه يعني يستحب له ان يزيد الى ثلاث - 00:14:32

وهذا ادنى الكمال واما الواجب المجزئ فواحدة وان زاد الى خمس او سبع ايضا ما لم يشق على من خلفه من المأمومين ان كان اماما والصلاة في التشهد الاخير على اله عليه السلام والبركة عليه وعليهم الدعاء بعده. التشهد الاخير - 00:14:50

نوعان نوع ركن ونوع مستحب الركن ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير وتقدمت معنا صفته واما المستحب فهو ان يزيد مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:16

الصلاة على ال النبي صلى الله عليه وسلم. ويزيد مع الصلاة ايضا البركة فلو انه بعد ان قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وسلم - 00:15:34

صحت صلاته لكن السنة في حق ان يأتي بالتشهد الكامل كما جاء عن ابن مسعود ولذا قال على اله عليه السلام والبركة عليه وعليهم يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:15:50

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد بعد ان يأتي بالتحيات. قال والدعاء بعده - 00:16:09

بعد الفراغ من التشهد الاخير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه يستحب له ان يدعو ما شاء لقوله عليه الصلاة والسلام لما ذكر التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه واكده - 00:16:24

من يتعوذ بالله من اربع. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التعوذ منهن. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - 00:16:45

والدعاء في التشهد الاخير الله ان يدعو بشيء من ملاذ الدنيا قولان لاهل العلم القول الاول وهو مشهور في المذهب وهو المشهور من مذهب الحنابلة رحمهم الله ان الدعاء بشيء من ملاذ الدنيا في الصلاة لا يجوز - 00:16:59

هذا فيه نظر والقول الثاني وهو رواية اخرى عن الامام احمد اه قال بها الامام الشافعي ورجحها شيخ الاسلام وغيرهم ان الدعاء بشيء من ملاذ الدنيا داخل الصلاة لا بأس به - 00:17:20

لانه دعاء وليس من كلام الناس والدليل عليه عموم قوله عليه الصلاة والسلام ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه - 00:17:36